موسكو تعلن سيطرتها على 4 قرى .. وترامب يلوح بعقوبات

«الخارجية» الروسية: نعمل على صياغة مسودة سلام لأوكرانيا

بوتين بحث مع فيدان مبادرات السلام في أوكرانيا وملفات ثنائية

آثار الدمار نتيجة قصف المسيّرات الروسية أوكرانيا

«وكالات» : أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن الجانب الروسي يواصل العمل على مذكرة تفاهم بشأن تسوية الأزمة الأوكرانية، وسيسلمها إلى كييف بمجرد أن تصبح الوثيقة جاهزة.

وقالت زاخاروفا خلال إفـــادة صحفية: «تواصل روسيا صياغة مسودة مذكرة بشأن معاهدة سلام مســـتقبلية، تحدد عدداً مـــن المواقف، مثل مبادئ التسوية، والإطار الزمني لإبرام اتفاق سلام محتمل، ووقف إطلاق نار محتمل لفترة زمنية معينة في حال التوصل إلى اتفاقيات مناسبة»، بحسب ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وفي الوقت نفسه، أكدت زاخاروفا، أنه من الصعب التوصل إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماع وفدي موسكو وكييف في إسطنبول، بسبب موقف الجانب الأوكراني.

وأضافت : «نتوقع أن يقوم الجانب الأوكراني بنفس العمل وسيرسل لنا نتائجه بالتزامن مع استلام الوثيقة الروسية».

وأضافت: «حرفياً، يتطور جدول أعمال هذا المسار يومياً، انظروا إلى الاتفاقيات التي تم التوصل إليها، دعونا نكون صادقين، لقد كان الأمر صعباً بسبب موقف نظام كييف، ولكن تم تحقيقه في إطار مفاوضات إسطنبول».

وكان وفدان روسي وأوكرانـــي اجتمعا، في مدينة إسطنبول التركية عقب اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 11 مايو الجاري، إمكانية إجراء «محادثات مباشرة دون شروط مسبقة» مع أوكرانيا في إسطنبول، مؤكداً أن روسيا لم ترفض مطلقاً الدخول في حوار مع الجانب الأوكراني.

من جهة أخرى أعلنت الســـلطات الأوكرانية أن القوات الروسية استولت على 4 قرى في منطقة سومي الحدودية مع روسيا وسط تلويح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض عقوبات على روسيا، وهو ما هددت به دول غربية.

وكتب أوليه هريهوروف حاكم سومي على فيسبوك قائمة بأربع قرى داخل الحدود قال إنها الآن تحت سيطرة القوات الروسية، وهي نوفينكي وباسيفكا وفيسيليفكا وزورافكا. وأضاف أنه تم إجلاء سكانها منذ مدة طويلة، مشيرا إلى أن روسيا تعمل على إنشاء «منطقة عازلة» على أراضي أوكرانيا.

وتقع منطقة سومي في الجهة المقابلة من منطقة كورسك الروسية، حيث قامت القوات الأوكرانية بتوغل واسع النطاق عبر الحدود في أغسطس الماضي. وتقول موسكو إن القوات الأوكرانية طردت من كورسك، لكن كييف تقول إن قواتها لا تزال نشطة هناك.

وفي السياق، قالت القوات الجوية الأوكرانية إنها أسقطت 43 مسيرة روســـية من بين 60 هاجمت الأراضي الأوكرانية الليلة الماضية.

أوكرانيان يتفقدان مبنى سكنيا في كييف أصابته طائرة مسيرة روسية

وليلة الرابعـــة على التوالي تتعرض أوكرانيا لأكبر هجوم روسي بمسيرات منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا في فبراير 2022.

وأفادت القوات المسلحة الروسية ومدونون عسكريون روس في الأيام القليلة الماضية بسيطرة الجيش على قرى في سومي، التي تتعرض لغارات جوية روسية متكررة منذ أشهر.

كما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن دفاعاتها الجوية أسقطت 99 مسيرة أوكرانية فوق مناطق روسية عدة الليلة الماضية.

وفي الأثناء نقلت صحيفـــة وول ستريت جورنال الأمريكية عن مصادر مطلعـــة أن الرئيس دونالد ترامب يدرس فرض عقوبات على روسيا مع شعوره بالإحباط من الهجمات الروسية.

وقالت المصادر إن العقوبات الأمريكية لن تشمل قيودا مصرفية وهناك خيارات أخرى للضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرة إلى أن هدف العقوبات ممارسة ضغط عليه للموافقة على وقف إطلاق النار لمدة 30 يوما.

وأضافت المصادر أن ترامب ســـئم من مفاوضات السلام بشأن أوكرانيا ويفكر في التخلي عنها تماما.

كمـــا نقلت الصحيفة عن المتحدثة باســـم البيت الأبيض أن ترامـــب كان واضحا في رغبته بالتوصل لاتفاق سلام بين موسكو وكييف، وأنه أبقى بذكاء جميع الخيارات طروحة.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبر أن ترامب أدرك أخيرا «كذب» بوتين بشأن نيته التوصل إلى هدنة في أوكرانيا.

وطالب بأن يترجم استياء ترامب من نظيره الروسي إلى أفعال، داعيا إلى تحديد مهلة نهائية مقرونة بعقوبات ضخمة لروسيا بغية دفعها إلى القبول بوقف إطلاق النار في أوكرانيا.

أما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي فاستنكر من جانبه ما وصفها بحالة «الإفلات من العقاب» السائدة بالنسبة إلى روسيا.

وفي الإطار نفسه، أعلن المستشار الألماني فريدريش ميرتس الاثنين أنه «لا قيود بعد الآن على مدى الأسلحة المرسلة إلى أوكرانيا»، في إشارة إلى الأسلحة التي يوردها حلفاء غربيون رئيسيون لأوكرانيا، مما يسمح لكييف بمهاجمة «مواقع عسكرية في روسيا».

وفي فبراير 2022 شـــنت روسيا هجوما عسكريا واسع النطاق على أوكرانيا، وباتت اليوم تسيطر على نحو 20 في المئة من أراضيها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو إلى أقاليمها بقرار أحادي الجانب عام 2014.

وتسبب النزاع في مقتل أو إصابة عشرات الآلاف من الجنود والمدنيين من الجانبين وفرار الملايين، ودمرت مدن وبلدات في شرقي أوكرانيا وجنوبيها، وكذلك أثار النزاع أكبر أزمة في العلاقات بين الغرب وروسيا منذ الحرب الباردة.

من جهة أخرى التقى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة آخرين، وبحث الجانبان خلال اللقاءات سبل التوصل لسلام في أوكرانيا، وملفات ثنائية وإقليمية.

ونقلت رويترز عن مصدر تركي أن بوتين وفيدان ناقشا خلال اللقاء «المبادرات التي اتخذت في الآونة الأخيرة لإنهاء الحرب بين أوكرانيا وروسيا، والتطورات عقب مفاوضات إسطنبول».

وقال المصدر التركي قبل الاجتماع إن فيدان سيطرح مجددا عرض أنقرة باستضافة محادثات الجانبين ومواصلة الاضطلاع بدور «الوسيط».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع فيدان، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لاحقا، إن بلاده تثمن جهود تركيا بشأن التسوية في أوكرانيا، مؤكدا أن روسيا تطبق كل الاتفاقيات بشأن الملاحة في البحر الأسود لكن أوكرانيا بدعم غربي غير مهتمة بذلك.

وأضاف أن موسكو تقيم الإمكانات التي تم تقديمها لجولة جديدة من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا.

وأشار وزير الخارجية الروسي إلى أن البلدين مهتمان بتطوير التعاون لمعالجة قضايا الشرق الأوسط وأفريقيا.

من جانبه شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان على أن اختيار موسكو إسطنبول لإجراء محادثات مع أوكرانيا دليل على أهمية علاقات موسكو وأنقرة.

وأعرب عن أمله باستمرار التفاوض المباشر بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول حتى يتكلل بالنجاح، مؤكدا أن بلاده مستعدة لتوفير منصة لمواصلة المفاوضات الروسية الأوكرانية.

وتركزت المباحثات بين الجانبين التركي والروسي على جهود تسوية الملف الأوكراني والمفاوضات الروسية الأوكرانية، إضافة إلى الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المتوقع أيضا أن يتوجه فيدان إلى كييف في وقت لاحق من الأسبوع للقاء مسؤولين أوكرانيين ومتابعة تطورات محادثات إسطنبول.

ونقلت رويترز عن مصادر روسية أنها تعتبر تركيا والإمارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان أماكن مناسبة محتملة لإجراء محادثات.

وردا على تلويح الولايات المتحدة -وفق تقارير إعلامية- بفرض عقوبات على موســـكو، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن ذلك جزء من حملة تهدف إلى عرقلة محادثات السلام بشأن أوكرانيا.

عناصر للجيش الأوكراني في دونباس يقصفون مواقع للقوات الروسية

تدريبات لقوات أوكرانية وتجنيد المزيد